

## بدعوة من منظمة شلومو للتوثيق

### وصول وفدي الرابطة الدولية لعلماء الجينوسايد والمحامين الدوليين الى أربيل

ماسيمينو استاذة جامعة بوينس آيرس الارجنطينية ومحامية وباحثة دولية في علم الجينوسايد وعضوة في الرابطة الدولية لعلماء الجينوسايد .

رابعاً: الخبير القانوني يان فيرمون الأمين العام للرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين وهو من بلجيكا .

خامساً: الناشط كامل زومايا مسؤول العلاقات الخارجية لمنظمة شلومو للتوثيق

سادساً: الناشط حسو هورمي رئيس مؤسسة الايزيديين في هولندا.

ومن المؤمل ان يلتقي الوفد بحكومة اقليم كوردستان وبرلمانه وايضا مع المؤسسات المعنية بموضوعه الابادة

الجماعية ، كما سيكون للوفد الزائر لقاءات مع نخب من هذه الاقليات

للتباحث حول موضوع الجينوسايد واخيرا سيتم تنظيم ورشة عمل عن اليات

كتابة التقارير حول الابادة الجماعية وايضا اليات العمل في توصيل هذه

القضية الى المحكمة الجنائية الدولية.



لعلماء الجينوسايد واستاذة في المحرقة والابادة الجماعية الدراسات الجامعية في برنامج ستوكتون ، الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً: الدكتور غريغوري ستانتون هو أستاذ باحث في الدراسات الابادة

الجماعية والوقاية في جامعة جورج ميسون ، الولايات المتحدة الأمريكية

ورئيس مراقبة الابادة الجماعية ومدير مشروع الابادة الجماعية الكمبودي

ومؤسس الحملة الدولية لإنهاء الابادة الجماعية .

ثالثاً: الدكتورة ايرين فيكتوريا



علماء ان الوفد الدولي قد تم دعوته بشكل رسمي من قبل منظمة شلومو للتوثيق ويتم التنسيق ميدانيا مع منظمة الايزيدية للتوثيق ويؤلف الوفد من كلا من :

اولاً: الدكتورة أليسا يودن فون فوركن النائب الاول لرئيس الرابطة الدولية

والمنظمات المدنية العاملة بهذا الشأن للإستفادة من خبرات الوفد الدولي في عمليات توثيق جرائم الابادة الجماعية ، ويبدأ الوفد في أول أيام زيارته بجولة في مراكز تواجد المهجرين من أبناء شعبنا في بلدة عنكاوا برفقة أعضاء الهيئة الادارية لمنظمة شلومو للتوثيق .

سورابا - خاص

وصل السبت ٢٠١٧/١٧ وفد مشترك من الرابطة الدولية للجينوسايد والمحامين

الدوليين الى العاصمة أربيل وكان في استقبالهم وفد منظمة شلومو للتوثيق

كل من خالص إيشوع رئيس المنظمة و كامل زومايا مسؤول العلاقات الخارجية

ونوزاد بولص سكرتير المنظمة ، وقال كامل زومايا إن وفدا دوليا كبيرا

وصل أربيل السبت وسوف يزور قرى وبلدات سهل نينوى المحررة وقضاء

سنجار للوقوف على الانتهاكات التي تعرض لها شعبنا المسيحي من الكلدان

السرمان الأشوري والأرمن ، والأيزيديين والشبك الى جانب زيارتهم للمناطق

المحررة على ايدي الجيش العراقي والبشمركة وقوات ابناء شعبنا البطلية

، وأضاف زومايا ان الوفد سيقوم حلقة دراسية في التعريف بالابادة الجماعية

والعدالة الانتقالية وكيفية تقديم التقارير للمحاكم الدولية المختصة بهذا الشأن بمشاركة ممثلي المكونات

## المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين تركيا والعراق يتفق على تسع نقاط



٧- أكد الطرفان على عدم السماح بتواجد اي منظمات اراهابية على اراضيها وعدم القيام بأي نشاط يهدد الامن القومي لكلا البلدين. واتفق الطرفان أن يعملوا سوياً في مجال مكافحة الارهاب و داعش مع التحالف الدولي.

٨- أكد الطرفان على ضرورة عمل قفزة شاملة في مجال الثقافة والسياحة لغرض تقوية الاواصر الثقافية والاجتماعية بين شعبي البلدين واتاحة الفرصة لتلاحم مواطني البلد.

٩- اتفق الطرفان على ايجاد التفاهم في تحديد المصالح والتحديات المشتركة برؤية استراتيجية والعمل سوياً من اجل امن واستقرار المنطقة بالإضافة الى القضاء على جميع العوامل التي من شأنها ان تهدد امن واستقرار المنطقة ومن ضمنها الاستقطاب الطائفي والاثني.

بعشيقة هو معسكر عراقي. ٣- أكد الجانب العراقي على موقفه الثابت تجاه معسكر بعشيقة وأن يبدأ الجانب التركي بخطوات سحب قواته وان ينهي هذا الملف ، وأكد الجانب التركي التزامه بوحدة العراق واحترام سيادته .

٤- أكد الطرفان على أهمية رفع مستوى التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وفي مجال أعمار المناطق المتضررة من الإرهاب، وتفصيل الاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الطرفين.

٥- اتفق الطرفان على زيادة التعاون في إدارة مياه نهري دجلة والفرات والمشاريع المائية المشتركة. ٦- تشيد الحكومة التركية بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة والامنية العراقية ضمن عمليات تحرير نينوى والقضاء على عصابات داعش الإرهابية.

سورابا - وكالات عقد السبت في العاصمة العراقية بغداد الاجتماع الثالث للمجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين تركيا والعراق، وترأس رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، ونظيره العراقي حيدر العبادي الاجتماع. وقد بحث الطرفان الموضوعات الحيوية التي تهم البلدين ووافق التعاون في المجالات كافة وامكانية بناء وتطوير العلاقات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية التي تحقق مصالح البلدين. وجاء في البيان أن الجانبين اتفقا على النقاط التالية:

١- أكد الطرفان تبنيهما تحقيق الأمن والاستقرار المتبادل ومكافحة الإرهاب سوياً في اطار احترام سيادة ووحدة الأراضي الذي يمثل أساس العلاقات بين البلدين. ٢- أكد الطرفان على أن معسكر

## القنصل الفرنسي: علاقاتنا باربيل ستستمر بعد داعش

### والفيزا الفرنسية متاحة

K٢٤ - أربيل

قال القنصل الفرنسي في مدينة أربيل دومينيك ماس ان العلاقات الفرنسية الكوردية ستستمر لما بعد دحر تنظيم داعش

مشيراً الى ان زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند لكوردستان كانت بهدف تعزيز العلاقات بين باريس

وأربيل وتفقد الجنود الفرنسيين الذين يقاتلون داعش في كوردستان

مشيراً الى أن تاشيرة الدخول الفرنسية متاحة لكل من يقدم الوثائق المطلوبة ويستوفي الشروط.

وقال ماس لكوردستان ٢٤ ان «زيارة الرئيس اولوند تعني استمرار الدعم الفرنسي لاقليم كوردستان وتواصل العلاقات بين الطرفين».

وزار الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند اقليم كوردستان يوم الاثنين قادماً من بغداد واستقبلته كوردستان بشكل مهيب وتفقد الرئيس الفرنسي مع رئيس اقليم كوردستان والمسؤولين الكورد خنادق القتال واطلعوا على آخر تطورات المعارك مع تنظيم داعش.

وقال ماس ان «زيارة الرئيس اولوند الاولى كانت في ظرف حرج عام ٢٠١٤ وكرر الزيارة عام ٢٠١٧ وهذا يدل على عمق العلاقة بين الطرفين فعلاقتنا مستمرة مع كوردستان وهي لم تنشأ بنشوء تنظيم داعش ولن تنتهي بانتهائه».

وأشار ماس الى قدم العلاقة بين فرنسا و اقليم كوردستان مذكراً بجهود السيدة دانيال ميتيران في انشاء منطقة آمنة للكورد بعد انتفاضتهم على النظام العراقي السابق عام ١٩٩١.

ومن جهة منح تاشيرة الدخول الفرنسية قال ماس ان «قوانين منح التاشيرة متشابهة في كل دول الاتحاد الاوروبي وقد تم منح نحو ٥٠٠٠ مواطن من اقليم كوردستان تاشيرة دخول فرنسا خلال العام الماضي حيث يتم منحها لكل من يقدم وثائقه ويستكمل الشروط المطلوبة».



# في الذكرى الثالثة لإفتتاح مقر منظمة سوراي للثقافة والإعلام وإنعقاد المؤتمر الأول لها بحضور جماهيري ورسمي كبير والمسيرة متواصلة

سوراي - متابعة



بحضور شخصيات سياسية وثقافية وإعلامية و أعضاء برلمان كردستان من أبناء شعبنا كل من النائب كمال يلدا والدكتور سرود المقدسي ، والقنصل المصري في اقليم كردستان والدكتور غازي صابر من رئاسة الاقليم واللواء خضر رئيس رابطة الانصار الشيوعيين ومدير عام الشؤون المسيحية في الاقليم خالد البير ومدير ناحية عنكاوا جلال حبيب وتقيب صحفيي كردستان وعدد من الشخصيات العاملة في الاقليم وممثلي الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات ووفود من مثقفي وإعلاميي شعبنا (سوراي) من مختلف المناطق وبحضور جماهيري كبير.

تم يوم الخميس ١٩ كانون الاول ٢٠١٣ الافتتاح الرسمي لمنظمة "سوراي" للثقافة والإعلام والاعلان عن بدء اعمال الكونفرانس الاول لها .

وتضمن برنامج الافتتاح الذي اقيم على قاعة مدرسة مارقرداغ الاهلية في عنكاوا ، الوقوف دقيقة صمت على ارواح ابناء شعبنا "سوراي" وشهداء العراق ، بعدها القى نوزاد بولص الحكيم كلمة باسم منظمة سوراي عبر فيها عن سعادته وشكره للحضور ولكل من ساهم في ارساء الاسس الصحيحة لتأسيس المنظمة باعتبارها صرحا عاليا لخدمة ابناء شعبنا في المجالات الثقافية والإعلامية ، كما قرأ نبذة عن تأسيس المنظمة وحصولها على الاجازة الرسمية من دائرة المنظمات غير الحكومية في اقليم كردستان ، واكد على ان المنظمة ستسعى من خلال اهدافها وبرنامجها الى تحقيق امانى وتطلعات مثقفينا وإعلامييننا والارتقاء بهم والحفاظ على موروثنا الثقافي والحضاري والتاريخي لشعبنا.

والقى الزميل الاعلامي توفيق سعيد كلمة باسم وفود سهل نينوى المشاركة في الكونفرانس من القوش/تللسقضا/باطنانيا/تلكيف/باقوفة/بغديدا/برطلة/كرمليس/بعشيقه/ويحزاني/ زاخو اشار فيها الى عمل المنظمة في هذه المنطقة . كما القى تقيب صحفيي كردستان ازاد حمه امين كلمة بالمناسبة واكد على ضرورة تطوير الصحافة السريانية من خلال منظمة سوراي واثنى على دور المنظمة في العمل الصحفي والاعلامي ، كما القى الخوري قرياقوس حنا البرطلي كلمة للسلام والوحدة بين ابناء شعبنا الموحد .

وصدحت حناجر شعراء شعبنا بقصائد تغنت بهذه المناسبة وعبرت عن روح الوحدة بين ابناء شعبنا "سوراي" ، وكان للفرق الفلكلورية الشعبية دورا في برنامج الافتتاح حيث قدمت فرقة القوش وفرقة قره قوش للفنون رقصات ودبكات عبرت عن تاريخ واصالة فنون وفلكور شعبنا اتمعت الحضور ونالت استحسانهم من خلال العرض المقدم والملابس الفلكلورية المميزة لمناطق شعبنا .

وفي مساء نفس اليوم اقيمت امسية فنية على شرف مثقفي وإعلاميي شعبنا القادمين من بلدات سهل نينوى على قاعة فندق كلاسي احياء الفنان

ازاد حمه امين تقيب صحفيي كردستان:  
أكد على ضرورة تطوير الصحافة السريانية من خلال منظمة سوراي واثنى على دور المنظمة في العمل الصحفي والاعلامي

نوزاد بولص: المنظمة ستسعى من خلال اهدافها وبرنامجها الى تحقيق امانى وتطلعات مثقفينا وإعلامييننا والارتقاء بهم والحفاظ على موروثنا الثقافي والحضاري والتاريخي لشعبنا

وهنينا لشعبنا تحرير بلداته التي كانت محتلة من قبل قوى الظلام والأرهاب (داعش) متمنيا العودة السريعة لها في ظل نظام ديمقراطي تعددي يحمي حقوق المكونات الأصلية التي تعرضت للتمييز والتنكيل والقتل على الهوية بعد سقوط النظام البائد ، ومن هنا نعلن عن مساندتنا للحقوق الكاملة لشعبنا بالعيش الرغيد والحفاظ على كرامته بعيدا عن التعصب والافكار الشوفينية المقبحة ونطالب المجتمع الدولي بالدفاع عن حقوق المكونات الصغيرة التي أصبحت ضحية للتيارات الاسلامية والطائفية والارهابية التي اقتلعت الحضارة والفكر الانساني وأصبحت تهدد مصير الأقليات العرقية الأخرى في العراق مثل المسيحيين والأيزيديين وآخرين.

كما نطالب بنيل الحقوق الكاملة لشعبنا في سهل نينوى ومنها الحكم الذاتي وحق تقرير المصير لنا وللشعب الأخرى تضمن لهم حق الحياة الكريمة الحرة المعاصرة وتشكيل محافظات خاصة للمكونات الدينية المختلفة في سهل نينوى وسنجار ومناطق أخرى . تحية لكل أبناء شعبنا والى المزيد من الانجازات لتطوير الحركة الثقافية والإعلامية لشعب "سوراي" ودمتم في مسيرة تعزيز السلم والحرية والتعايش في العراق واقليم كردستان.

الثقافية والاعلامية ، وان ابواب المقر العام للمنظمة مفتوحة لاستقبال طروحاتكم واراتكم .

مثقفي وإعلاميي شعبنا أن المنظمة مستمرة بمسيرتها في خدمة القضايا القومية لشعبنا في كافة المجالات

و بمناسبة الذكرى الثالثة لعقد المؤتمر الأول وإفتتاح المقر الرسمي نعلن لكافة



نطالب بنيل الحقوق الكاملة لشعبنا في سهل نينوى ومنها الحكم الذاتي وحق تقرير المصير

نعلن لكافة مثقفي وإعلاميي شعبنا أن المنظمة مستمرة بمسيرتها في خدمة القضايا القومية لشعبنا في كافة المجالات الثقافية والاعلامية

# عودتنا الى الديار .. سلام دائم أم هدنة مؤقتة؟



موفق حداد

بعد أن تمكنت قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية ورجال البيشمركة والحشود بمختلف تسمياتها من تحرير بلدات شعبنا في سهل نينوى كان لابد للنازحين من اتخاذ قرارهم بالعودة إلى الديار تخلصا من عبء التشرد في الكرفانات والبيوت المؤجرة التي أثقلت كاهلهم ماديا ومعنويا في ظل شحة المدخيل المادية وصعوبة التأقلم تماما مع أماكن إقامتهم الحالية وتغير الوضع الاجتماعي بالنسبة للكثير منهم لاسيما موضوع اللغة الكوردية التي يجهلها أغلب المقيمين في بلدات اقليم كوردستان وهو ما يخلق بعض الصعوبات في التعامل وهو أمر طبيعي لا غبار عليه، وعلى هذا الأساس فقد لمسنا رغبة لدى الغالبية بالعودة إلى الديار طلبا للاستقرار وتحمل الوضع السكني حتى في البيوت المهدامة ربما بدافع الحنين والمشاعر الانسانية التي يتحلى بها الانسان المسيحي الذي يفضر بذكرياته مهما تقادم عليها الزمن، فمن شبه المستحيل أن ينسى أهلنا وبالذات الكهول منهم الطقوس الروحية التي تعني لديهم الكثير وتشكل مفضلا مهما في حياتهم اليومية، وفور التحرير توجه المسؤولون والقادة الروحيون والسياسيون والاداريون وحشود ممثلي منظمات المجتمع المدني إلى البلدات

العودة لحين توثيق الحالة والحصول على ضمانات دولية بتوفير الأمان للعائدين مع توفير تعويضات مالية يتمكن فيها المواطنون من إعادة بناء ما تهدم من بيوتهم وما سرق من محلاتهم وممتلكاتهم، عجيبي .. ألم يخاطر ببال هؤلاء السادة بأن العودة قادمة لامحالة؟ ألم يجتمعوا لتدارس الحالة بعد التحرير؟ هل فوجئ المسؤولون بعملية التحرير أم أنهم كانوا يائسين منها؟ هنا تتكرر حالة مسؤولي شعبنا من تقاطع واختلاف في الرأي والقرار وهذا أمر محزن يدفع ثمنه المواطن العادي من أبناء شعبنا الذي وضع ثقته بأشخاص ربما اردوا الاستفراد بالقرار أو لفرض إرادة شخصية والغاء الآخر ربما من باب

العودة لحين توثيق الحالة والحصول على ضمانات دولية بتوفير الأمان للعائدين مع توفير تعويضات مالية يتمكن فيها المواطنون من إعادة بناء ما تهدم من بيوتهم وما سرق من محلاتهم وممتلكاتهم، عجيبي .. ألم يخاطر ببال هؤلاء السادة بأن العودة قادمة لامحالة؟ ألم يجتمعوا لتدارس الحالة بعد التحرير؟ هل فوجئ المسؤولون بعملية التحرير أم أنهم كانوا يائسين منها؟ هنا تتكرر حالة مسؤولي شعبنا من تقاطع واختلاف في الرأي والقرار وهذا أمر محزن يدفع ثمنه المواطن العادي من أبناء شعبنا الذي وضع ثقته بأشخاص ربما اردوا الاستفراد بالقرار أو لفرض إرادة شخصية والغاء الآخر ربما من باب

مسألة العودة أكبر من أن يتلاعب بها أفراد معدودون مهما بلغت مكانتهم السياسية والاجتماعية متجاهلين إرادة المواطنين ورغباتهم والتحاور معهم بغية الوصول إلى القرار الأصح والأجدي

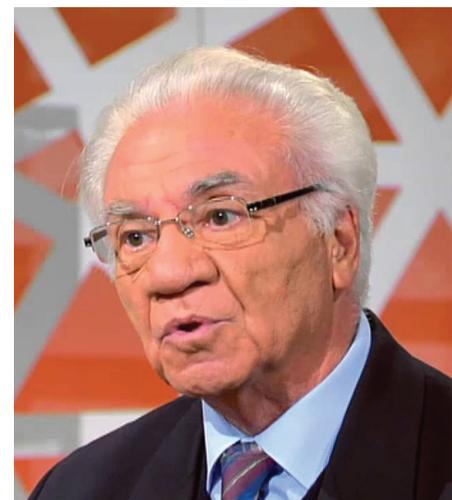
المحررة واطلعوا على الحالة الكارثية التي أصيبت بها بلداتنا والدمار الذي حل بالبنية التحتية لكنهم جميعا كانوا مسرورين بالنتائج رغم هولها ماديا مفضلين بلدة مدمرة على وجود لتنظيم إجرامي وحشي فيها كما يقول المثل الشعبي: (اللي يشوف الموت يرضى بالسخونة) واحتشدت وسائل الاعلام

## جرائم بشعة ترتكب بالعراق والأحزاب الحاكمة سادرة في غيابها!

وعموم الإعلاميين، أن يدرك بوضوح بأن محاولة إبعاد أو صرف أنظار الشعب عن السبب الأساس في ما جرى ويجري بالعراق منذ إسقاط الدكتاتورية البعثية الغاشمة وسلطة الدكتاتور الأوهج والسادي النزعة صدام حسين، مؤذية للشعب ومضرة بمصالحة وتساهم في إدامة الأوضاع السيئة والجرائم البشعة التي ترتكب بحقها والتي يعيش تحت وطأتها الشعب العراقي. إن الإرهابيين الذين يقتلون أبناء وبنات الشعب يوميا ماجورون، جاءوا خصيصا لإنجاز هذه المهمة مقابل إيمان مشوه ومزيف، أو مقابل نقود قدرة مدفوعة سلفا، ولكن الشعب يدفع من أمواله الشيء الكثير جدا للحكومة وأجهزة الأمن والشرطة والقضاء ليتصدوا لهذه الجرائم البشعة، ولكنهم، وبسبب طبيعتهم الطائفية السياسية، عاجزون عن إنجاز هذه المهمة، لأن النظام السياسي ذاته «مهورا» من داخله، ولا يمكنه التصدي لمثل هذه الجرائم البشعة واليومية التي تحصل ببغداد وبمدن عراقية أخرى، ولا يمكن إصلاحه بذات القوى التي تقوده اليوم، لأنها ملوثة بجرائم الطائفية السياسية التي تتسبب بكل ذلك! ليس أمام الشعب العراقي غير حل واحد ووحيد، إنه التغيير الجذري الشامل، تغيير النظام الطائفي المحاصصي، بنظام مدني ديمقراطي اتحادي وعلماني يستند إلى دستور ديمقراطي وحياء مدنية وديمقراطية. وإلى أن يقتنع الشعب وقواه الوطنية والديمقراطية والشريفة بضرورة التغيير ويتحمل مسؤولية ذلك، سيبقى الشعب يعاني الكثير من الآلام والكوارث والموت والتعويق والبهؤ بسبب وجود هذا النظام!

ناموا ولا تستيقظوا ما فاز إلا النوم وباختصار شديد، أن الحكومة الطائفية الحالية، التي تقودها أحزاب الإسلام السياسي، مصابة بمرض الجذام الطائفي، وما ينجم عنه من فقدان الحس بأوجاع ومصائب الشعب اليومية، إضافة إلى إصابتها بمرض السرطان الخبيث الذي لا يمكن الشفاء منه، لأنه وصل إلى مراحل الأخيرة التي لا بد أن تقود إلى الوفاة العاجلة أو الأجلية. لن يتوقف الموت والدمار بالعراق ما لم يتخلص من أردان وجرائم الطائفية العينية التي حطت بثقلها على صدور العراقيين والعراقيات وخنقت أنفاسهم ومرغت كرامتهم بالتراب، وأدت إلى موت مئات الآلاف من أبناء وبنات هذا الشعب المستباح بالطائفية وبشتى صور الاحتلال الأجنبي من الدول المجاورة وقوى الإرهاب المحلي والدولي. يعتقد البعض بأن العمليات الإجرامية الأخيرة التي أودت بحياة العشرات والمئات من الجرحى والمعوقين جاءت مفاجأة للدولة والحكومة ومجلس النواب والقضاء، وهم مخطئون بهذا التقدير. فالسبب يعرفه القاضي والداني، السبب يكمن في النظام السياسي الطائفي القائم، في الحكومة الطائفية ومحاصصاتها المذلة، في التمييز القومي والديني والمذهبي، في وجود الميليشيات الطائفية المسلحة، في استمرار وجود من مارس الإرهاب الحكومي والفساد المالي والإداري والإفساد، وما زال في السلطة وفي أعلى مراكز الدولة العراقية الهشة والبائسة. على من يحترم نفسه من الكتاب والصحفيين

علم ودستور ومجلس أمة كل عن المعنى الصحيح محرف أسماء ليس لنا سوى ألفاظها أما معانيها فليست تعرف من يقرأ الدستور يعلم أنه وفقا لصك الاحتلال مصنف ومعدرة للرفاعي الكبير، إذ استبدل كلمة الاحتلال بالطائفية، فيصبح البيت الشعري على النحو التالي: من يقرأ الدستور يعلم أنه وفقا لصك الطائفة مصنف مع واقع وجود أشكال من القوى والدول المجاورة المحتلة للعراق بصيغ وأدوات وأساليب جديدة. ويضاف إلى ذلك ما قاله الشاعر الكبير معروف الرفاعي أيضا يا قوم لا تتكلموا إن الكلام محرم ومن لا يصدق هذه الحقيقة الراهنة ليتذكر الإنسان الرائع كامل عبد الله شياح، وهادي المهدي، ومئات غيرهم، الذين أرسلتهم الميليشيات الطائفية المسلحة والعاملة في أجهزة الدولة منذ مجيء الجعفري لرئاسة الوزراء إلى القبر، إضافة إلى ما حصل أخيرا مع السيدة الفاضلة والصحفية أفرح شوقي، التي أنهكتها الاختطاف الميليشياوي-الحكومي، وأبكاها بمرارة قولها بأن «المعاملة كانت زينة!!»، تماما كما كان يطلب من ضحايا صدام حسين أن لا يتحدثوا بما حصل لهم والا فالويل لهم. إنهم يريدون فرض البيت الشعري الثاني للرفاعي:



كاظم حبيب

علم ودستور ومجلس أمة كل عن المعنى الصحيح محرف عند البحث في الدولة، أي دولة، يفترض أن نتحرى إن أوضاع شعبها، ودستورها، وسلطاتها الثلاث، ونظامها السياسي والاجتماعي وأوضاعها المجتمع الاقتصادية والثقافية والبيئية، ونوعية حكومتها ومؤسساتها الدستورية وإعلامها وصحافتها. وحين يبدأ البحث بأوضاع الدولة العراقية الراهنة، فينطبق عليها بدقة كبيرة قول الشاعر معروف الرفاعي:



## وهزیریکی حکومتهتی هه ریمی کوردستان: گۆرانکاری له سیستمی مووچهدا دهکرت



وهزیریکی حکومتهتی هه ریمی کوردستان پنی وایه، گۆرانکاری له داهااتی هه ریمی کوردستان دپته ئاراوو و له ئەنجومهنی وهزیرانهوه خه ریکن بۆ گۆرانکاری له سیستمی مووچه.

وهزیریکی حکومتهتی هه ریمی کوردستان که نه یوست ناوه کی ئاشکرا بکرت، به (باسنیوز) ی راگه یاند: "ئیسنا وهزارهتی سامانه سرووشتییه کان له هه ولدایه بۆ کۆکردنهوی داهاات و ئەو پارهی له نهوت دهست ده کهوت، چونکه قهرزی کۆمپانیاکان له سه ر حکومتهت سووک کراوه."

ئه وهشی پوون کردهوه: "له ناو ئەنجومهنی وهزیران، باس له وه کراوه که گۆرانکاری له سیستمی مووچهدا ده کرت به لام دیار نییه بۆ مانگی یهک فریاده کهوت یان بۆ مانگه کانی داهااتوو." گوتهشی: "ئه مسال گۆرانکاری له ئابوریی کوردستان پووده دات و باش ده بیت." پشتر د. ئاراس خۆشناو، سه رۆکی سه نته ری لیکۆلینه وهی ستراتیژی له ئەنجومه نی وهزیرانی هه ریمی کوردستان به (باسنیوز) راگه یاندبوو که به هۆی بهرزبوونهوی داهااتی هه ریمی کوردستان و که موبونهوی قهرزی کۆمپانیا بیانییه کان، پڕۆیهی پاشه کهوتی مووچهی فه رمانبه ران که م ده کرتیه وه و ئەو بره پارهبهی وهک مووچه به فه رمانبه ران ده درپت، زیاد ده بیت.

## به وینه: کچیکی له به غدا خۆی دهکات به پاپانووییل



له توره کۆمه لایه تییه کانی عیراق وینه پاپا نووییل به غدا بلاو کرایه وه که کچیکی قه شهنگ له شاری به غدا پۆلی ئەو که سایه تییه ی بینیوه و به بۆنه ی سه ری سالی نوپوه، دیاری به سه ر مندا لاند دا به ش ده کات.

ئه و کچه ی له به غدا خۆی کردوه به پاپا نووییل، ناوی « سه ما وایلی» یه و پرای گه یاند: «یه که مچار دوودل بووم له وه ی به و کاره هه ستم، به لام کاتج له جاده کانی به غدا گه رام و زه رده خه نه ی مندا لان و خه لکیم بینی، دوودلییه که م نه ما.»

ئه و کچه ده شلیت: «من ته نها خزه م ته تکی بچوو کم به کۆمه لگا که م کردوه و به هیوام سالانه بتوانم دووباره ی بکه مه وه، هیواداریشم به هه مان شتیه که ساتی دیکه ئەو هه نگاوه بئین بۆ ئەوه ی هیچ نه بیت زه رده خه نه یه ک بخه یه سه ر لیوی مندا لان.»

دواتر سوپاسی هاو پیکه ی کرد که له گه لیدا بووه له و ئه رکه و هیوای سالیکی ناشتی و سه قامگیری بۆ عیراق و جیهان خواست.

# شانیدیکی بالای جینۆسایدی جیهانی سه ردانی هه ریمی کوردستان دهکن



سه عید عبیدولا

پۆزی شه ممه ی 2017/1/7 شانیدیکی بالای پیکه راوی جینۆسایدی جیهانی بگه نه هه ولیر و زیاتر له یهک هه فته ده مینه وه و سه ردانی کۆره به کۆمه له کان و به تایبه نزیکه شنگالیس ده کن.

له م باره وه نه وزاد پۆلس، سه کرتیری پیکه راوی شلۆمۆ بۆ به دیکۆمینته کردن به (باسنیوز) ی راگه یاند «به مه به سته توپزینه وه له سه ر دۆسیه کانی جینۆساید کردن که له دوو سالی پابردودا له سه ر ده سته تیرۆریستانی داعش نه نجام دراون، له سه ر داوه تی پیکه راوی شلۆمۆ تایبهت به دیکۆمینته کردن وه فدیکی بالای جینۆسایدی جیهانی که گه وهره ترین پیکه راوه له و بورا ده ده گه نه شاری هه ولیر و چه ندان کۆنفرانسی زانستی و خولی جیاوازه ده که نه وه.

نامازه ی به وهش کرد «ئه و شانده پۆزی شه ممه ی ده گه نه هه ولیر و ته وای دۆسیه ئاماده کراوه کان له سه ر جینۆسایدی پیکهاته تاینی و نه ته وه یه کان ده بین و تیبینی له سه ر

ده دن، جگه له وهش سه ردانی مه دانی نه نجام ده دن بۆ شوینه واری کۆره به کۆمه له کان. گوتهشی: «ئه و شانده له ماوه ی مانه و یان کۆنفرانسیکی زانستی نه نجام ده دن، هه روه ها خولی راهینایش بۆ کارمه ندانی دۆسیه کانی جینۆسایدی تاینی و ئیتیکی ده که نه وه تاکوو به شتیه یه کی ستانده ری جیهانی دۆسیه کان ئاماده بکرین و پاده سته ی ده زگا

## گه وهره ترین کلیسه ی پۆژه له لاتی ناو راست له مووسل له ده سته داعش پزگار کرا

باس له وه ده کرت چه کدارانی داعش پاش هیرش بۆ سه ر ئەو کلیسه یه زیاتر له 10 هه زار به رگ کتیب (زیاتر له هه زار نوسخه ده ستووس) که یهک له سه ر سیتی په یوه ندیی به زانایانی ئیسلامیه وه بووه، سووتاندوویانه و به گشتی ویرانکارییه کی زۆریان تیدا کردوه. چه کدارانی داعش له مانگی ژوونه نی سالی 2014 هیرشیان کرده وه سه ر پارێزگای نه یه وایه و به تایبه تی شاری مووسل و شنگال و جیا له جینایه تیکی زۆری مرۆیی، به ده یان کلیسه و شوینی تاینی مه زه هب و تاینزا جیاوازه کانیان له و شاره و ده وروبه ری ویران کرد.

پرسۆه ی نازاد کره نی مووسل ریکه وتی 2016-10-17 به هاو به شی هاو په مانیی نیوده ولته تی له ذری داعش، هیزی پشمه رگه ی کوردستان، سوپای عیراق ده سته پی کرد هیزی پشمه رگه ی کوردستان چه ندین قهزا و ناحیه ی کوردستانی ده وروبه ری مووسلی پزگار کرد و تیندا جیگیر بووه که خاکی کوردستان. ئەم پرسۆه یه هه تا ئیستاش به رده واهه و نزیکه ی 48 گه ره کی مووسل له ده سته داعش پزگار کراوه.



«داعش به هه زاران به رگ کتیب و ده ستووسی تاینی تید سووتاندووه» به پی زانباریی میدیا عیراقیه کان، پۆزی چوار شه ممه هیزه کانی سوپای عیراق له پرسۆه ی نازاد کره نی مووسل تانویانه، کلیسه ی «ئه لته هیره» که به گه وهره ترین

## پۆژنامه نووسیکی کوژراوه و چوار پۆژنامه نووس هه ره شه ی کوشتنیان لی کراوه



پۆژنامه نووسیکی کوژراوه و دوو پۆژنامه نووس ده ستگیگر کراون و چوار پۆژنامه نووس هه ره شه یان لی کراوه.

پۆژنامه نووسیکی کوژراوه و دوو پۆژنامه نووس ده ستگیگر کراون و چوار پۆژنامه نووس هه ره شه یان لی کراوه.

سه ندیکای پۆژنامه نووسانی کوردستان، رایگه یاند، له سالی 2016 پۆژنامه نووسیکی تیرۆر کراوه و چوار پۆژنامه نووسی دیکه ی که ناله کانی راگه یاندنی هه ریمی کوردستان هه ره شه ی کوشتنیان لی کراوه.

پۆزی شه ممه 2017/1/7، له شاری سلیمانی، سه ندیکای پۆژنامه نووسانی کوردستان، راپۆرتی لیژنه ی داکوکی له نازادی پۆژنامه نووسانی هه ریمی کوردستانی بلاو کرده وه و رایگه یاند: «سالی 2016 سالیکی پر له پشیلکاری بووه به رانه ر به پۆژنامه نووسانی کوردستان، به جۆریک ته نیا له و ساله دا (45) حاله تی پشیلکاری به رانه ر به (80) پۆژنامه نووسان تومار کراوه.»

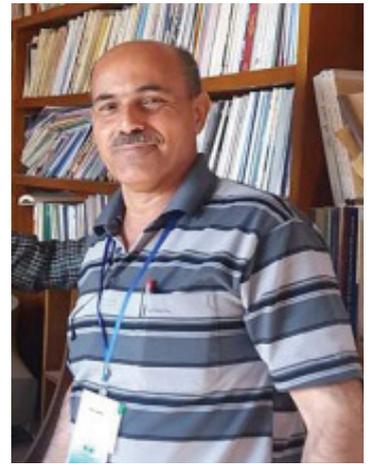
به پی راپۆرتی که ی سه ندیکای پۆژنامه نووسانی

## المارد الرافديني سينتفض من تحت رماد الحقد الداعشي



أثبتت كافة الصور والمشاهد التي وثقت في جميع مناطقنا في سهل نينوى المنكوبة، والتي زارها القاضي والداني ملاح الحقد الطائفي الدفين ضد مناطقنا الأمانة..

فكل الصور التي التقطت منذ بداية تحرير دير مار بهنام الى بخديدا وكرمليس وصولا الى برطلة، نقلت لنا رسالة واحدة فقط مضادة: إن ارضكم أرض محروقة أزيل عنها كل أثر مسيحي وحضاري وتراثي أصيل بقوة السلاح وهرطقة الدواعش الكفرة الأشرار، إنها نفس البصمة الشريرة التي ختمت كل منطقة دخلت عليها منظومة الشر وأعوانه الدواعش الأنجاس، مرت الرياح الداعشية وانزاحت غمامة الشر الظاهري عنها، لكن اثار ومطامع المتعاونين مع من كانوا اسياهم موجودين ولا تزال الخلايا النائمة مستوطنة في العديد من مناطقنا المجاورة الذين بايعوا دولة الخرافة، واحتضنوهم لأكثر من سنتين وفعّلوا ما فعلوا من أعمال مشينة بحق جيرانهم المسالمين، من المكونات العراقية الأصلية في محاولة يائسة لتجسيرهم للأبد، متناسين بأن الجميع من هؤلاء الصابرين هم على بعد بضع كيلومترات يراقبونهم عن كثب، وينتظرون يوم الفرج لعودتهم امنين، والانتقال الى أي محافظة بديلة لأن الجسد في مكان والروح لا تزال متعلقة في أرض الآباء والأجداد.



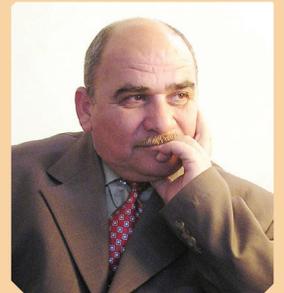
وليد يلدا متوكا- بخديدا

بعد الاحتلال الداعشي لنشاهد ونقرأ رسائل الظالمين التي تؤكد حقدهم وغطرستهم في احتلال مناطقنا ومنعنا من المطالبة بها مستقبلا. لقد صدر القرار الأوربي بتأهيل مناطقنا للعيش بها ثانية معززين مكرمين، وسنرى الأيام القادمة ماذا يخبئ لنا القدر بعد التحرير النهائي لمدينة الموصل الحدياء، فإما أن نعيش بأمان وحرية، وإما أن نطلب كلنا بصوت واحد الحكم الذاتي لمناطقنا التاريخية، بعد حل معضلة المادة 140 من الدستور لتحديد إدارة المناطق المتنازع عليها بكل احترام وتضافي.

القوى متكاتفة لأجل ارجاع العراق وأهله الطيبين لكيانه الحقيقي ورجوعهم لأماكنهم امنين. هذا المارد الرافديني سيثأر ويقاضي ويشخص كل الحقائق التي مرت علينا خلال الفترة الماضية ليعيد البسمة لوجوه الشكالي، أمهات الشهداء والمفقودين ويطالب بأجوبة صريحة لمن قتل واغتصب وسرق ومن ثم حرق ليمحي بصماته الشريرة. سيمهد هذا المارد الرافديني للمطالبة بتعويض مادي ومعنوي لا بد منه لأجل حسم كافة المشاكل التي توارثت لسنين... نعم سيظهر المارد ليفضح من هجرنا واحتل بيوتنا وكناستنا وأحرقها. ولنعود

لقد بدأ العد التنازلي لساعة العودة الميمونة للديار، وفتح كافة المؤسسات الحكومية وحتى المصالح الخاصة اعلانا لإحياء المنطقة والعودة للرجوع ولو بشكل جزئي، لكن العودة لا بد منها ان شاء الله لأنها أرض الآباء والأجداد ويجب ان تصان وتزدهر مهما مرت عليها من صعاب وظلم واستبداد. فما كان للمارد الرافديني إلا أن ينتفض من تحت رماد الحقد الطائفي الدفين، الذي حرق كل شيء ثمين في بلدي ليموه كل الحقائق للعيان متناسيا بأن شعب العراق الأصلية بكل مكوناته لا يقبل ولا يتقبل الطغيان والحكم الداعشي، فباتت كل

أبا جون :  
يكفي أنهم توحدوا  
معك في الحب



نمرود قاشا

ليس من السهولة أن يحجز احدنا مساحة يرسم فيها قلبا ينبض للحب...  
قلبا محبا للجميع ، صافيا ، يرسم شمساً في عصر يعشق الظلام نظيفا في عصر مشوه ..  
يكفي انك قبلت المنازلة رغم قناعتك - بان الساحة كلها ملفومة  
وعرفت أيضا بان بعضا منها مهمتها قلع الجذور  
والأخرى ترسم لتوطن خطوطا حمراء  
والثالثة والعاشرة رايات سود ...  
يكفي انك قبلت المنازلة وكفوف بعض مصافحيك باردة كالتلج كنت متقينا بان الحب يلغي الكره، وكنت لها  
كنت متقينا بان الدفء يلغي الظلام، وأصبحت  
لهذا جعلت كضيف مفتوحة للجميع كذراعي بلدتك  
حاملا شمعة وحرفا وخطوة واثقة  
أبا جون دخلت المنازلة فارسا،  
وكنت أهلا لها  
وترجلت فارسا ...  
فارسا يحمل كل معاني الوفاء والأصالة  
فارسا .... وليس سياسيا في عصر وفي الرسالة التي سلمها لك (يشوع)  
يوم أصبح الساسة فيه عناوين لكل شي ، إلا الجمال  
فكنت أنت الأجل  
فعدنا لحروف تنحني لك خجلة

### تحت شعار (السلام والمحبة)

## شبكة منظمات نينوى ومنظمة الرجاء تقيم احتفالية من اجل الاطفال النازحين



بالمناسبة ، وكانت حدائق البارك مزدانة بشعارات تدعو للسلام والمحبة وبوجود الحاضرين من مختلف الأعمار من الشباب والنساء والرجال والأطفال و ، ممثلين لكل أطراف الشعب العراقي واقليم كردستان. ثم قدمت فرقة المحبة ليعزف بألاته الموسيقية المعروفة مقطوعة موسيقية جميلة للسلام بعد ذلك قدمت فرقة معزوفات وطنية مع غناء جميل مستعملين آلات موسيقية بسيطة حيث لاقت الإستحسان والتصفيق من الحضور ، بعدها بدأت فقرات عديدة منها الرسم وتوزيع العاب تمثل السلام والمحبة وقدمت اغاني العراقية ودبكة تراثية على الاغاني الوطنية وشارك فيها معظم الحضور ، والتقطت الصور التذكارية ثم قدمت رقصات من قبل الشباب وغيرها من الفعاليات. لقد كان حقا يوما جميلا شارك فيه العراقيون وبقية الاطراف الأخرى في بلدنا العزيز.

السلام لنستلهم من هذا المفهوم كيف نحب الخير ونتعاون من اجل بناء وطننا ونتعاون من اجل يبقى العراق بلد واحد موحد، وأشار ولي امر احد اطفال المشاركين في الحفل الى ان أصحاب الأهداف الأخرى من اراهبيين وقوى ظلامية لا تريد ان يعم السلام لذلك هي دائما تلجأ الى استخدام العنف والارهاب ضد الإنسانية، مؤكدة: إن السلام هو التعايش والمحبة وروح الاعتراف بالآخر وتلاقح الأفكار من اجل ان نتنافس منافسة شريفة لبناء الحياة .  
فيما قال مهندس الأومري مدير اعلام شبكة منظمات نينوى خلال كلمته في الاحتفال: علينا ان نحارب الإرهاب ونحن ننشد السلام ونقف بوجه كل من لا يريد السلام لنستلهم من هذا المفهوم كيف نحب الخير ونتعاون من اجل بناء وطننا ونتعاون من اجل يبقى وطننا ينعم بالامن والسلام.  
وقد كان يوما جميلا ومشمسا يليق

الى السماء.  
وقال شيروان الدويرداني رئيس شبكة منظمات نينوى: احتفالياتنا اليوم انطلقت ترسيخا لثقافة السلام السامية، ساعين الى تجسيد مفهوم التعايش السلمي بين كافة الاطراف، ويمثل تواجد الاطفال رمز الحياة الملونة وقبول الآخر رغم كل الاختلافات، وهم ينظرون معا في ساعة واحدة الى السماء التي ستمتلئ بالوان البالونات والطائرات الورقية لتحمل الوانهم وامانهم.  
واضاف الدويرداني: كنا برفقة مجموعة من الاطفال الذين رسموا أحلامهم الجميلة على الورق، وساهموا في اطلاق بالونات بالوانها الزاهية في سماء اربيل الحبيبية، ترافقها اغاني وموسيقى وطنية وللحُب والسلام.  
وذكرت رجاء الشيخ رئيسة منظمة الرجاء خلال كلمتها في الاحتفال: علينا ان نحارب الإرهاب ونحن ننشد السلام ونقف بوجه كل من لا يريد

### اعلام شبكة منظمات نينوى

نظمت شبكة منظمات نينوى ومنظمة الرجاء وبراعاية منظمة ميرسي كورب اليوم الجمعة احتفالية السلام من اجل الاطفال، والتي أقيمت تحت شعار «السلام والمحبة» وذلك بمشاركة العديد من اطفال اربيل والاطفال الايتام والاطفال النازحين، كما شهدت توزيع الهدايا و تم اطلاق البالونات والحمام في سماء اربيل في دعوة لتوحيد نداء السلام وترسيخ قيم التسامح والمحبة ولتعزيز قيم السلام بين ابناء شعوب الارض، حيث الاطفال، وبالونات الفرح، وحمام السلام. ورسم يرمز للسلام ولأول مرة وفي سابقة جميلة في اربيل احتفالية تجمع بين اطفال المجتمع المضيف والنازح وكانت الفعاليات في كل مكان باسم الاطفال، الذين حضروا ليرسموا على الورق الأبيض أحلامهم، وعلى البالونات الملونة امنياتهم لتطلق

## قصص قصيرة جدا

### نخلة

(الى أخي الشهيد علي حسن الذي استشهد في الموصل بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٦)  
جندي من البصرة، رأى نخلة مقطوعة الرأس في أحد شوارع الموصل، فاعتنقها دامع العينين، وقال: أيتها الشهيدة، لك أخوات شهيدات في مدينتي.. البصرة.

### النهار

(الى حسب الله يحيى)  
ككل صباح، استيقظت زهرة النيلوفر، وصعدت من أعماق المياه العذبة، التي تبتت فيها، وتفتحت أوراقها، وهم الطائر



طلال حسن / الموصل

## مكتبة في الطابق الأول



د. بهنام عطاالله

أحقد فيها  
كما يحقد الطفل الصغير بأمه  
أحقد فيها وما حولها  
من الباب الى النافذة  
إلى آخر كتاب على الرف  
ألى صورتي المهملة  
وانا باللباس العسكري  
على جبل كردمند  
الى شهاداتي التقديرية  
وهي تحوم حول روحي  
وتصطف فاتحة جناحها للأثير  
إلى دروع الإبداع  
تلك التي أرخت لبوصلة يقظة  
وشهادت علمية معلقة في فراغ  
الوقت  
هواء يتسلق مخيلتي  
الخارج منه يشبهني  
الداخل يشبه ظلي  
من الصباح حتى الظهيرة  
يبقى محملا بالحكايات  
وتلك الكلمات ما برحت تن  
من البكاء  
وهي تترجل بإتجاه  
طريق الشهيد مار قرياقوس  
وتلك القوافل الراجلة يوم العيد  
وهي تدور مثل الطاحونة  
في رأسي  
تضيق العبارات هذه  
ولا تتسع الرؤيا  
يضيق الليل ولا يتسع النهار  
تضيق الشوارع تحت أقدام  
المهجرين  
هي... هو... مثل رغيف مدمى  
هي صوحة لا تشبه المسرات  
هي رصاصة لا تسير بإتجاه واحد  
هي مجرات تائهة في دواليب  
مكتبة قديمة  
هي قميصي الصيفي  
المعلق في خانة الكنتور الرطب  
بل هي رقصة للمنافي البعيدة التي  
تنتظرننا  
موصولة بالمخاوف وموسيقى الندم  
بل هي الشعر ميلل بالعبارات  
مبتوث ومشتت بالكلمات  
هي المسرات التي تخفي رويدا  
رويدا من حياتنا  
عاجل ... عاجل الآن  
العالم يدور ونحن ما زلنا كالمياه  
في بركة راكدة  
ألم يحن الوقت بعد يا سادتي  
لكي تنهضوا؟

الصغير، الذي قضى ليلته عندها أن يطير، لكن الزهرة ضمت أوراقها عليه، إذ رأت السماء ملبدة بغيوم الحرب السوداء، وقالت وهي تغوص ثانية في المياه العذبة: أيها الطائر، ابق الآن بين أوراقك، ان النهار لم يأت بعد.

### لمن تفرغ الأجراس؟

في الموصل تفرغ الأجراس الآن..  
لطفل، ولد في المغارة، ترح طفولته وهو في المهدي، قنبلة هاون طائشة.. لطفلة نامت، ودميتها تنام فوق صدرها، تفرغ مرعوبة حين ترى في المنام، رصاصه

## أحمد عبد المعطي حجازي: روعة الاقتراب من «مرثية لاعب سيرك»

### محمود القبيعي

«مكان لا محل فيه للنفس الإنسانية، ولا للقيم النفسية، نحسبه نحن أسفل سافلين» بهذا المنطق النقدي المتسلح بنظريات علم النفس، ولج الشاعر والنقاد الكبير عباس محمود العقاد منذ أكثر من نصف قرن الى عوالم شعراء ملأوا الدنيا وشغلوا الناس، منهم المتنبي، وأبو نواس، وابن الرومي، محتجا على خلو ماسبقه وعاصره من مناهج ونظريات النقد الأدبي من منظور يستند إلى علم النفس، فأثار بكلماته هذه من الجدل النقدي والأدبي ما أثاره. بذات المنهج النفسي يأتي الباحث العراقي شوقي يوسف بهنام مدرس علم النفس بكلية التربية جامعة الموصل، ليلاج عالم الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، محاولا تحليل شعره، وساعيا للكشف عن نفسية الشاعر في دراسته الصادرة أخيرا بعنوان «حجازي وأحزان البهلوان.. رؤية نفسية»، إيماننا بأنه لا يمكن فهم الأدب إلا من خلال فهم نفسية الأديب، وهي النظرية التي وإن حاول البعض التقليل من قيمتها في إضاعة النص الأدبي، من خلال الترويج لنظريات مثل «موت المؤلف» وغيرها، إلا أنها تظل باقية، فكل نص أدبي يفرض المدخل الصحيح له سواء أكان جماليا، أم اجتماعيا أم نفسيا أم لغويا.

### (مرثية لاعب سيرك)

اختار الباحث بهنام إحدى عشرة قصيدة من شعر حجازي، وسلط عليها أضواء علم النفس ونظرياته الحديثة، ولعل أشهرها قصيدة «مرثية لاعب سيرك» التي حاول قراءتها نفسيا يقول الباحث العراقي فيما يقول: «والمعروف عن البهلوان (لاعب السيرك) أنه يشيع الضحك بين الناس، معنى هذا أنه خزان الضحك، ولكن العجيب أن نكتشف أن هذا البهلوان يعيش التعاسة بكل ما تحمله المفردة من معنى»: (في العالم المملوء أخطاء/ مطالب وحدك ألا تخطئنا/ لأن جسمك النحيل/ لو مرة أسرع أو أبطأ/ هوى وغطى الأرض أشلاء). يقول بهنام: «الشاعر يقول منذ البدء إن عالمنا هذا تملؤه الأخطاء، عالمنا نحن الأبرياء.. المبدعين، وعلى رأسهم حجازي، هم غرباء عن هذا العالم اللعين، وطالما أنك تتراقص على حبل نحيف، وبما أنك بهلوان ماهر بل سيد الماهرين، مقدر عليك أن لا تخطئ وأنت على ذلك الحبل، لأنك لو أخطأت، فستهوي، وستكون مجموعة أشلاء، ولماذا ينبغي أن لا يخطئ؟» ويتابع الباحث العراقي: «هنا نبدأ بهذا المنطق الذي سينطلق منه حجازي لرسم شخصية البهلوان، ومن ثم شخصيته هو، نحن أمام حالة تامة أو تقمص لرموز البهلوان،

البهلوان عند حجازي بطل مجهول، يستطيع التلاعب بعواطف الآخرين ومشاعرهم وانفعالاتهم وبالجملة سلوكهم». على هذا المنهج النفسي، قرأ بهنام قصائد حجازي الشهيرة «الأمير المتسول»، «الوجه الضائع»، «السجن»، «لا أحد» «رسالة الى مدينة مجهولة»، «الطريق الى السيدة»، «اغتيال»، «مقتل صبي»، «الموت فجأة»، «عابرة»، «واللافت في كل تلك القصائد أنها تدور حول الضياع والانكسار والحزن والمآته والغربة والعذاب، وهي موضوعات نفسية نجح الباحث حينما في الاقتراب من روحها وإضاءتها، وأخفق أحيانا، بانسغاله بمصطلحات علم النفس التي أبعدهت عن جماليات النص، وصرفته عن الاستماع إلى أصوات الشاعر وأشجانه الأمر الآخر الذي يؤخذ علي الباحث العراقي أنه دائم الافتراض أن كل قصيدة قالها حجازي هي تعبير عن نفسه، وهو تأويل خاطئ، لأن الشاعر هو صوت لكل بني البشر، وليس صوتا لنفسه فحسب، أخيرا تبقى الإضاءة بجديّة الدراسة التي اهتمت بشعر أحد أشهر من حملوا لواء التجديد وجمع بين الأصالة والمعاصرة، في زمن لم يعد يبالي فيه بالشعر «فن العربية الخالد» كثير من الناس، أو يقيمون له وزنا

## صادق جلال العظم الذي رحل كما لو أنه قتل



لا يشوبها شيء من الشعبية التي تمكنت تباعا من أشكال الماركسية الشائعة. وهو، بعد عضويته في هيئة تحرير مجلة «خمسين»، ومجلس إدارة «المنظمة السورية لحقوق الإنسان»، وهيئة جائزة «الأمير كلاوس» الهولندية، انتخب في سنواته الأخيرة رئيسا لـ «رابطة الكتاب السوريين» التي واكبت الثورة وعبرت عن الرغبة العميقة في تحرير العمل الثقافي من وصاية السلطة ومصادرتها. عاش العظم قناعاته التي لم يكف عن تغذيتها بالمعارف التي تستجد، كما لو أنه تلميذ دائم. وهذا ما جعله قادرا، هو السبعيني ثم الثمانيني، على مصادقة أجيال شابة تدين كلها له ببعض ما تعلمت وعرفت. عاش هذا الأريستوقراطي المنحاز إلى ما ظنه محقا وعادلا بكثير من التواضع والدمائة، وتسوف يتم تذكره بكثير من الإقرار والعرفان اللذين لم يطلبهما بتاتا لنفسه.

### حازم صاغية - بيروت

يبدو رحيل صادق جلال العظم أشبه بالقتل. فالمثقف الذي آمن بالعقلانية ودافع عنها، إنما رحل عن عالمنا فيما اللاعقلانية توالي الانتصارات وتراكمها على مدى المعمورة. والفيلسوف الذي ساجل دفاعا عن الحرية، وعن ثورة شعبه السوري حين هب مطالبا بهذه الحرية، غادرنا فيما الاستبداد يرفح أعلامه على جثة بلده. والنشاط الذي كره الاستعمار، ودع هذه الدنيا بينما الاستعمار الروسي والإيراني ينهشان مدينة حلب، جوهره المشرق العربي والشرق الأوسط. انضم صادق جلال العظم إلى كوكبة من المثقفين السوريين الكبار كان في عدادهم ياسين الحافظ وجورج طرابيشي. وهم جميعا رحلوا بعيدا عن بلدهم، لا جنين ومنفيين، يكملون تقليدا سبقهم إليه آخرون اختزلت حياتهم وأعمالهم في قائد واحد لخص السوريين جميعا وامتلك الحاضر والأبد في آن. بيد أن خصوصية العظم كانت ذات وجهين: فهو أكثر زملائه ومجالبيه صلة بمجريات الحياة الثقافية والفكرية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة ومتابعة لهمومها، وأهم من ذلك أنه كان أكثرهم ربطا بين العقلانية والحداثة من جهة ومقاومة الاستبداد، العسكري والأمني والعقائدي، من جهة أخرى. ذلك أن

## السائرون على درب الحرية



طالب أمين / السويد

(رسالة الى المدن والقرى المحررة من براثن العبودية والتخلف)  
إنه زمن عاصفة الجراد القادمة من صحراء الدم في القرن الواحد والعشرين بتقنيات عصرية رأسمالية حيث صممت الأفواه الصادقة وشلت العقول المستنيرة وذبحت القلوب المحبة للسلام وكحلم تلالى الجمال والخيال والشعر والحب  
بينما هيمن الجهل والخراب لكن من تحت هذا الركام وحرانق الحقد والعدم والموت سيبزغ نورك يا وطني يامهد الحضارات يا أرض سومر وأكد وبابل وأشور ومنطلقا للجلجاش الذي هام في برية هذا الوجود للبحث عن أذيال ثوب المسيح.

◆◆◆  
اننا نحمل المأساة نفسها ويربطنا المصير نفسه في بغداد والقاهرة ودمشق والذئاب نفس الذئاب تقتضي آثار ماتبقى من السائرين على درب الحرية والسلام والمحبة في وطننا الموبوء بفكر الجاهلية والجواري لكن شمس المسيح لا يمكن حبها بأسراب غريان الشر والظلمة عبید لوسيفر القادم من جزيرة الجهل والعبودية ورغم كل هذا الشر ستبقى هاماتنا مشرقة نحو غد مشرق في المسيح يسوع.

